

"مسلم" السنة ...

لوس أنجيلوس ٣٠ تشرين أول/أكتوبر ١٩٩٨

أتيت إلى جنوب كاليفورنيا لمدة يوم واحد لاستلام "الجائزة السنوية" التي تقدمها خدمة الإعلام الإسلامي *Islamic Information Service* للفائز في ما يسمى: "مسلم السنة". وكثير من المهنيين الأكاديميين المسلمين في أمريكا، فإن الدكتور نذير خاجا، وهو طبيب بشري متخصص في المسالك البولية وجراحها، وهو من أصل هندي، تخرج من كلية الطب في جامعة هارفارد، يكرس كثيراً من وقته للعمل الإسلامي الدعوي. فالأفلام، وأشرطة الفيديو التي ينتجها هو وزميله فاروق عبيسي في أتلادينا لمقابلات مع شخصيات مثل: محمد أسد، وأنميري شايميل، تجد قبولاً وتوزيعاً في مختلف أجزاء العالم الإسلامي. وأعتقد أن ما جعله يختارني لتسلم جائزته يحتمل أن يكون شهرة الشريط الذي يحمل عنوان "الرحلة إلى الإسلام" بين المسلمين الأمريكيان، والذي أعده لمقابلة معي في شهر أيار/مايو ١٩٩٧. وقد كان من المقرر أن يُتبع هذا الشريط بشريط آخر عن المناسبة الحالية ("الأساليب الجديدة - الألفية الجديدة").

ولقد تزامنت هذه الحادثة، كالعادة، مع حملة جمع تبرعات أقرب ما يكون إلى حملات جمع التبرعات المهنية المتخصصة، والتي جلبت ما يقارب خمسمئة ألف دولار، وهذا دلل على كل من: الفنى وروح التضحية للأمة في الولايات المتحدة الأمريكية.

ومع ذلك، فقد انتابني الهواجس طيلة الرحلة، وذلك لأنني لا أرغب منافسة إخواني وأخواتي المسلمات في "سبيل الله"، ولا أرغب أن

أشعر، أو حتى أن أصبح "مسلماً محترفاً" يتخذ من الإسلام "تجارة" أو "حرفة".



القرآن الكريم: مرة بعد أخرى...

اسطنبول. ٢٢ تشرين أول/أكتوبر ١٩٩٨

طلب مني شعبان كورت *Saban Kurt*، منذ سنوات ثلاث، وهو صاحب ومحرر دار نشر إسلامية تسمى: "كاجري يايينلارز" *Cagri Yayinlari*، في طوريبي - اسطنبول، مساعدته في إعداد ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الألمانية بناء على الترجمة التي ظهرت باسم مستعار "ماكس هينينج" *Max Henning* (لاييزينغ، ١٩٠١). وكان قد نشر الترجمة الإنجليزية لمعاني القرآن الكريم من إعداد مارمادوك بيكتال، كما أنه لا يزال يعمل على إنتاج ترجمة قديمة باللغة الفرنسية لمعاني القرآن الكريم، وباللغة الروسية أيضاً. وكانت أسباب إعادة نشر إصدار هينينج مقنعة: فهي لا تنطبق عليها حماية حقوق النشر، وأنها كانت الترجمة الوحيدة من قبل غير مسلم لمعاني القرآن الكريم إلى اللغة الألمانية يعتبرها المسلمون مناسبة ومقبولة.

لم أكن أدري إلا قليلاً، عندما قبلت طلبه ووافقت عليه. أولاً: كان يجب عليّ أن أترجم النص من اللغة "القوطية" - الجرمانية -، إلى الخط اللاتيني، كما يجب إعادة ترقيم كافة الآيات من جديد، إذ إن الترجمة اتبعت طريقة الترقيم المهجورة التي اتبعتها وقدمها فلوجل *Flugel* في القرن التاسع عشر. كما اكتشفت أيضاً أن "مقدمة الترجمة" و"الحواشي" التي أدرجها المترجم في ترجمته لمعاني القرآن الكريم كانت بأكملها تقريباً إما "مناهضة للإسلام"، أو على الأقل "معادية" له، بحيث يتوجب استبدالها بأكملها. كما أن "الفهرس" كان بحاجة إلى إعادة كاملة بسبب عدم ملائمته لعصرنا الحالي، ولأنه يعتمد حصرياً على الأفكار والمفاهيم

الواردة في النص المترجم أساساً. (وهكذا، فقد كانت كلمة "الشذوذ الجنسي" مثلاً غير موجودة فيه).

ولم يك هذا كل ما في الأمر. لقد أدركت تماماً أن اللغة الألمانية قد تغيرت كثيراً جداً خلال القرن الماضي إلى درجة أن هناك كثيراً من الجمل والعبارات لم تعد مفهومة لقراء الألمانية المعاصرة. (إن القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد على وجه الأرض الذي حافظت لغته على ما كانت عليه منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة). وأخيراً، كان عليّ أن أدخل المصطلحات الإسلامية على ترجمة هيننج في عدة أمور هامة جداً. ولقد احترمت وجهات نظر المترجم الأصلي طالما أن هناك مفسراً أو مترجماً واحداً من المسلمين فهم النص بالطريقة التي فهمها هيننج ذاتها. وإذا وجدت أن الأمر خلافاً لذلك، فقد اتبعت "الإجماع الإسلامي"، أو "رأي الجمهور (الغالبية)". وأما في الحالات التي لم أجد فيها رأياً للجمهور، فقد أخذت في أغلبها (وليس فيها جميعاً) رأي محمد أسد.

وبما أنني كان يجب عليّ أن أعمل مع سكرتير تركي لا يعرف الألمانية على الإطلاق، ولم يكن لدي برنامج "مُنَسَّقُ نُصُوصٍ" باللغة الألمانية، فقد استغرق العمل مني حوالي ثلاث سنوات تقريباً لإعداد الإصدار الجديد. وقد بدأ توزيع هذا الإصدار الجديد اليوم، حتى على المراكز الإسلامية التركية في ألمانيا. (وقد قدمت شخصياً إصداراً آخر في منتهى الأناقة والجمال تمّ إعداده في ميونيخ من قبل يوجين ديديريكس *Eugen Diederichs*، أثناء معرض فرانكفورت للكتاب في ١٥ تشرين أول/أكتوبر ١٩٩٩).

إذا كنت تظن الآن لعزيمي القارئ أنني قد "أتقنت" القرآن الكريم، فإنك مخطئ.



زيارتي للمهدي

واد مدني. ١٠ آذار/مارس ١٩٩٩

لقد استطعت أن أزور السودان خلال الفترة الواقعة ما بين ٦ - ١٢ آذار/مارس هذا العام، البلد المناضلة المجاهدة المهلكة، ولا شك أن البلد كانت كبيرة جداً بحيث لا تكفي فترة ستة أيام فقط لزيارتها بأكملها. وكنت أتطلع لمقابلة حسن الترابي منذ زمن طويل. ولا غرو أن عدداً ضئيلاً من الناس في ما يسمى دول "العالم الثالث" يتمتعون بمثل ثقافته الواسعة وقدرته الفائقة على التخاطب مع الغرب. ومع ذلك، فهو اليوم يُخشى منه في واشنطن ويصنف على أنه "صاحب السمو الرمادي" في الخرطوم، وأنه مؤيد وداعم للإرهاب.

لقد رأيت بعيني رأسي شخصياً ماذا يعني "إرهاب الدولة" حقيقة عندما زرت آثار مصنع الشفاء للمواد الصيدلانية في وسط الخرطوم، حيث تمّ تدميره، دون سبب، باستخدام الصواريخ الموجهة (كروز) الأمريكية، دون وجود أدنى "خيط" من الأدلة والبراهين على الاتهامات والادعاءات بأن هذا المصنع ينتج أسلحة كيميائية. إنها مثال على الإمبريالية القاسية الشرسة في القرن العشرين. ومع كل هذا، فالسودانيون أخذوا هذا الموضوع بحكمة ورحابة صدر وروح رياضية مرحة، فقد أوقعوا اللوم على مونيكا لوينتسكي، المعشوقة اليهودية للرئيس كلينتون، ولحاجته أن يوقع ضربة ما بأعدائه.

وكذلك، فإنني لم ألحظ أي دليل أو برهان على معاداة النصرانية أثناء وجودي في الخرطوم. بل على النقيض من ذلك، لقد وصلت متأخراً

ثلاثين دقيقة على موعد إفطار مع السفير الألماني بسبب قطع الطريق بسبب موكب كاثوليكي... وهذا ذنبٌ لا يُعْتَفَرُ... (وبالمناسبة، لقد منحني تأشيرة الدخول إلى السودان أيضاً شخص نصراني: السفير السوداني في بون).

لا شك أنه أمر مؤثّر جداً أن نرى البساطة التي عاشها المهدي، محمد أحمد بن عبد الله، وخليفته في أم درمان، ثم نقدّر بعد ذلك إقامة الرئيس السوداني الحالي في القصر ذاته الذي عاش فيه مناوئته المتكبر، تشارلز جوردن، عام ١٨٨٥.

إنني لا أعرف أي بلد فقير آخر في العالم] تتمتع قيادته الصغيرة المثقفة بثقافة عالية جداً، كما هي حال السودان. إن حسن الترابي، وهو أحد قادة الحركة الإسلامية الناشطين، وكتابه الشجاع: "المرأة، والإسلام، والمجتمع الإسلامي (١٩٧٣)"، قد عمل ما لم يستطع عمله أي شخص غيره لإعادة تأسيس الحقوق الإسلامية للمرأة المسلمة. ومهما كان الأمر، فقد كان لقائي معه على الغداء في يوم الثامن من آذار/مارس محبطاً ومخيباً للآمال. لقد انتابني شعور بأنه قد أصبح من الشهرة أنه لم يعد قادراً على سماع "الرأي الآخر".

ولقد زرت اليوم، في واد مدني، على بعد ٢٥٠ كيلومتر جنوب الخرطوم، زرت المدرسة القرآنية، التي لا زالت تدار بالطريقة ذاتها منذ إنشائها قبل ٢٧٥ سنة: صبيان صغار أذكياء، أتوا من مختلف أرجاء إفريقية ليقضوا عدة سنوات في هذه المدرسة، ويتبناهم" أحد المشايخ البارزين. وهم يستيقظون كل صباح في الساعة الثالثة صباحاً ليتعلموا "سورة" جديدة من القرآن الكريم، ويكتبها على "ألواحهم" الخشبية بحبر ذاتي قابل للمسح. ويتم تقديم وجبة "الإفطار" بعد صلاة "الفجر". ثم يكررون ما تعلموا في اليوم السابق. وعندما يشتد حر القيظ في الظهرية يأخذون "القيولة"، ثم يذهبون إلى فراشهم بعد صلاة العشاء مباشرة. ما

أسعد هؤلاء الأطفال وما أبهجهم، عيونهم "مستيقظة" تماماً!... كان بإمكانني أن أوجه سؤالاً لأي طالب من هؤلاء الطلبة المتقدمين في الدراسة أن يقرأ أي جزء من القرآن الكريم أحده له، لا على التعيين، ولم يرسب أحدٌ منهم في هذا الامتحان.



بيت القرآن الكريم

المنامة ١ أيار/مايو ١٩٩٩

لم يكن المال وحده، ولكن التكريس العقلي الوحيد للدكتور عبداللطيف جاسم كانو، هو الذي وضع البحرين على خارطة البلدان التي تملك كنوزاً من التراث الإسلامي. كما أنه هنا أيضاً تعمل مؤسسة "اكتشف الإسلام" يومياً لكسب عدد من العمالة الوافدة غير المسلمة لاعتناق الإسلام، حيث يأتي معظمهم من الفيليبين والهند.

إن "بيت القرآن الكريم" هو حالة نادرة للعمارة الحديثة في دول العالم الثالث، وقد تم افتتاحه عام ١٩٩٠، ويضم حالياً مجموعة نادرة من المخطوطات القديمة وترجمات معاني القرآن الكريم، بما في ذلك نسخة من الترجمة اللاتينية الأولى، والتي طبعت عام ١٥٤٣ في بازل باقتراح من مارتن لوثر. وكان من الممتع جداً أن أرى كيف أن هذه الترجمة اللاتينية - التي كانت جيدة إلى حد معقول - قد وضعت على شكل "سندويشة" بين مجموعتين من المقالات المناوئة أو المعادية للإسلام (مثل: مقالات ميلانتشون *Melanchthon*)، كي تعمل بشكل مضاد على إزالة أي أثر إيجابي قد تتركه الترجمة في ذهن القارئ.

وقد أراني الدكتور كانو، قبل أن أبدأ محاضرتي، بكل فخر واعتزاز، آخر ما حصل عليه: نسخة أصلية لثاني أقدم ترجمة باللغة الألمانية لمعاني القرآن الكريم، أعدها جوهان لانغ *Johann Lange*، وقد طبع في هامبورغ عام ١٦٨٨. وقد حملت هذه الترجمة العنوان التالي: "الترجمة

التركية الكاملة للدستور القانوني، أو قرآن محمد"، ويبين هذا أن الإسلام بالنسبة للألمان كان يرى على أنه دين العدو الرئيس لهم "الأتراك". إن الشعور المعادي للإسلام في ألمانيا، والمتعلق بالعمالة التركية الوافدة، له تاريخ طويل "وطيد".



"إذا زلزلت الأرض زلزالها..."

اسطنبول. ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٩

تعرضت تركيا لأسوأ هزة أرضية خلال فترة طويلة في الساعة الثالثة وثمان دقائق صباحاً، وقد بلغت قوة الزلزال $٧,٨$ درجات على ميزان ريختر. كان مركز الزلزال قريباً من جولكوك *Gulcuk*، القاعدة البحرية التركية على بحر مرمره قريباً من إزميت *Izmit*. كنت وزوجتي نغط في نوم عميق حين تزلزل السرير بنا لمدة خمس وأربعين ثانية، شعرنا بأنها لن تنتهي. وقد انقطعت الكهرباء، إلا أن الشرطة اتصلت بكافة المواطنين وأبلغتهم بضرورة مغادرة منازلهم تحسباً لهزات أسوأ وأعنف. وهكذا، فقد قضينا عدة ليالٍ في الأيام التالية في موقف سيارات مسفلت قريب من البيت الذي نقيم فيه، وكان مشهداً غريباً أشبه ما يكون بحفلة في منتزه.

وكنت أتقل بين الناس أذكرهم بالسورة التاسعة والتسعين من القرآن الكريم، سورة الزلزلة: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾﴾

إلا أنه بدا لي عندئذٍ أنه ليس هناك من أصحابي هؤلاء، الذين يقضون الليل معنا في موقف السيارات المسفلت قد سمع بمثل هذه السورة. لقد قضت "الكمالية" لحركة كمال أتاتورك على تلك المعرفة بالكامل.

وقد انتشرت إشاعات خلال فترة قصيرة أن القاعدة البحرية، حيث أقيمت حفلة كبار الضباط للاحتفال بالنصر العسكري في الحرب ضد

"الحجاب"، قد دمرت تدميراً كاملاً، بل إنها غرقت في البحر. ألم يُسَمَّ جيليز كيبيل *Gilles Kepel* أحد كتبه: "انتقام الله؟".

وقد تجول الناس في إسطنبول حوالي أسبوع من الزمن مذهولين وكأنهم فاقدو الإرادة والقدرة على الكلام. ثم تابعت الحياة مجراها ثانية فأصبح الناس ثانية مأخوذين بتوافهها، وكأنهم غافلون سادرون في الغيِّ بلا عقل (وغالباً ما يرزحون تحت وطأة السكر *raki*) كما كانوا من قبل. كم يحتاج الناس من إنذارات؟ وكم إنذار يأتيهم؟



الدعوة تحت شجرة جوز الهند

كايامكولام ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٠

إن موقف العالم الإسلامي من "حقوق النشر" متهاون جداً. فإذا وجدنا أن كتاباً صالحاً عن الإسلام، أليس من الأولى أن يصل هذا الكتاب إلى أكبر قدر ممكن من الناس، وبأرخص الأثمان؟ باختصار، إن المسلمين يعتبرون أن المعرفة هي "ملكٌ" للجميع. وبالتالي، فهناك الكثير من "النسخ المقرصنة"، لكافة كتبي تقريباً، حتى في لغة "ماليعلم"؛ اللغة التي يتكلمها أهل جنوب الهند.

كان هذا هو السبب الذي تلقيت من أجله دعوة من كوشن *Cochin* لأتحدث إلى المسلمين في كيرلا؛ آخر الولايات الجنوبية في الهند، على المحيط الهندي. دخل الإسلام هذه الولاية منذ القرن الثامن للميلاد، ولم يدخلها بالغزو، بل عن طريق التجار العرب الذين قادهم مالك بن دينار. وتتمتع كيرلا اليوم بأغلبية إسلامية تقريباً في السكان، ثم يليهم النصراني، ثم الماركسيون، ثم الهندوس، بذلك الترتيب.

وأما مطار كوشن فقد اقتطع من غابة تكاد لا تنتهي من أشجار نخيل جوز الهند، ويشاهد المرء أيضاً هذه الأشجار على امتداد كافة الطرق. عقدت منظمة الطلاب المسلمين في كيرلا مؤتمرها السنوي في كايامكولام الواقعة بين ذراعي نهر، وبالطبع، تحت ظلال أشجار نخيل جوز الهند. وقد حضر هذا المؤتمر ثلاثة عشر ألف طالب (١٣٠٠٠). ولقد انهمرت الأمطار بشكل غزير جداً أثناء محاضرتي الثانية، وهذا أمرٌ غير معهود على الإطلاق خلال ذلك الفصل، وكان لا مجال للنجاة من تلك

الأمطار. وعندما ترددت في الاستمرار في المحاضرة، ترددتُ ليس إلا، قال عريف الطلبة ببساطة: "لقد قطع ضيفنا ومتحدثنا اليوم ستة آلاف ميل ليحدثكم. لذا، أمل أن تستمعوا إليه." فلم يتزحزح أحدٌ من مكانه لقيد أنملة. واهترأت أوراقى وتمزقت بسبب المطر المنهمر، وكان صوت تمزق هذه الأوراق من خلال مكبرات الصوت أعلى من صوتي ذاته. ومع كل ذلك، فقد رأيت العجب العجاب؛ قوة إرادة هائلة، إذ لم يتحرك واحد من الثلاثة عشر ألف طالب الموجودين في الاجتماع، بل بقوا مستقرين في أماكنهم تكاد ملابسهم تعصر من الماء.

ثم أخذوني إلى "معرض الكتاب". وعندما لاحظت أن كتب معظم المشاهير قد وصلت إليها "القرصنة" ونسخت كتبهم، بما فيهم: فرويد، ودارون، ونيتشه، وسارتر، لم أستطع أن أشتكي أو أتذمر، بل بدأت أشعر بالفخر والاعتزاز.

كانت المشكلة الوحيدة التي عانيت منها أثناء وجودي مع مضيقي هي كرمهم الزائد في الطعام، مثل بقية المسلمين. كل الطعام كان متشابه المذاق (مثل الكاري، وهو طعام هندي مفضل)، وكان حاراً جداً حتى كدت أمرض. تصوّر أن الماء عندهم يضعون فيه "التوابل والبهارات"... وللمرة الأولى شعرت كأني أحد السائحين الأمريكان، فعند الإفطار، طلبت من "النادل" في المطعم ما إذا كان عنده "رقائق الذرة المقرمشة" أو "رقائق الأرز المقرمشة" أيضاً!!



"فاس" مقارنة مع "لاهور"

لاهور. ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٠

دعيت إلى إسلام آباد، و لاهور، و كراتشي نظراً لإعجابي بشخصية خرم مراد، وذلك لإلقاء السلسلة الأولى من المحاضرات عن "خرم مراد"، في معهد خورشيد أحمد لدراسات "السياسة".

وبما أنني زرت مؤخراً القلعة الحمراء في دلهي، فعندما رأيت القلعة الحمراء في لاهور فقد ذهلت للمرة الثانية من الأبعاد الهائلة لهذا البناء الرائع. تعجبت من قدرة الإمبراطورات المغول مثل: جهانغير، وشاه جيهان، وأورنغزيب، وأنهم استطاعوا أن يحققوا هذه الإنجازات العملاقة المتناسبة الأبعاد، مما يجعل قصر توب كابي *Top Kapi* وفيرسيليز *Versailles* العثمانية تبدو وكأنها أقزام أمامها؟ وذهلت أيضاً من بساطة ضريح الشاعر المفكر الفيلسوف محمد إقبال الذي وضع داخل مبنى قلعة لاهور!...

لا شك أنه لا تزال هناك "آلئ" في لاهور، مثل: شيش محل (١٦١٣)، ومسجد بادشاهي (١٦٧٣)، إلا أن المرء يكاد يأخذ انطباعاً عاماً أن الهند، وهي دولة غير إسلامية، تهتم بالتراث الإسلامي اهتماماً أحسن من اهتمام جمهورية باكستان الإسلامية.

والأسوأ من هذا هو المدينة القديمة في لاهور، والتي قد تنافس مدينة "فاس" بتراثها الذي يعود إلى القرون الوسطى وجمال مقتنياتها، إلا أنها من القذارة بمكان، ومن كراهة الرائحة بحيث يكاد المرء لا يصدق أنها مدينة للمسلمين. أليست "النظافة" ثلث لشرطاً الإيمان لدينا نحن المسلمين؟

ولا غرو أنني منذ شاهدت الفيلم السينمائي الرائع لأكبر أحمد
المسمى "جنّة" *Jinnah*، أدركت أن باكستان، كدولة إسلامية، قد
أقيمت بشكل أعرج، علماً بأنها أسست من قبل رجل سياسي عظيم، إلا
أنه لم يكن مسلماً عظيماً [١٩٩٩].



دفن في اسطنبول

اسطنبول. ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠

استسلمت حماتي السيدة زكية أجرايبييل، في الخامسة والثمانين من عمرها لمرض "الزهايمر" - الوهن والخرف - وقد دفنت اليوم في المقبرة الضخمة المعروفة باسم كارا أحمد في أسكندر. وقد مثلت صلاة الجنازة التي أقيمت في مسجد تيسفيكاي *Tesvikiye* مع صلاة الظهر، مثلت مظهراً مألوفاً: فقد تجمع أكثر من نصف عدد الحضور من الرجال المشاركين في الجنازة في حلقٍ حول الباب الخارجي للمسجد يتكلمون، بل ويدخون أيضاً، وبهذا يمثلون الانقسام الفعلي بين المسلمين الملتزمين بشعائر هذا الدين الحنيف، والمسلمين الذي يحملون "جوازات سفر" تركية مكتوب فيها الديانة: "مسلم". وكذلك، لم تشارك أي من النساء في صلاة الجنازة، وكأنهن نُصِحْنَ ألا يشاركن في مثل هذه الشعيرة أيضاً. وعلاوة على ذلك، فيما أنه أمر تقليدي في تركيا وفي الشرق الأدنى أن يأتي كثير من الناس إلى الجنازة يرتدون ملابس عادية لا تنم عن احترام للميت، كأن يرتدوا بناطيل "الجينز" والقمصان المزوقة، وبالتالي فإن مراسم الدفن لم تعد تتم بالصورة المعتبرة لهذه الشعيرة.

وفي الوقت ذاته، تبقى حقيقة أن أفراد عائلة الميت المتوفى يغسلون جثته بأنفسهم، ويحملون نعشه إلى مكان الدفن، ويساعدون في حفر القبر، تعني ضمناً انخراط المسلمين بشكل أعمق في أمر "الوفاة"، أكثر مما هو الحال في احتفال وداع "الميت" لدى الغربيين. أما هؤلاء؛ أي الغربيون، فقد أصبحوا لا ملتزمين إلى حدٍّ أنه عند اختفاء "النعش" آلياً

خلف الستارة لحرقه والاحتفاظ برماده، يمكن أن يخدع الحاضر نفسه بسهولة عن حقائق الموت وصعوباته.

ومع العلم بأن الأئمة الأتراك يعلمون أنها بدعة لا أصل لها، إلا أنهم يأتون إلى بيت "المتوفى" لتلاوة القرآن الكريم والدعاء له لمدة نصف ساعة تقريباً يوم الدفن، وكذلك في اليوم الثامن للوفاة، وفي اليوم الأربعين للوفاة أيضاً. ولعل هذا يساعد في زيادة أجورهم، ويعرض الناس الذين هم، لولا هذه المناسبة، لما رؤوا مغطيين رؤوسهم أو مصليين على الإطلاق. ولعل هذه الحقيقة أيضاً تعطي، بطريقة أو بأخرى، هذه الاحتفالات "المشايخية" نوعاً من "اللاإسلامية" (وتجعل الزوجات مشغولات في المطبخ حيث يكون قليل من التأمل أدعى لحالتهن).

أخبرني كيف تتعامل مع "ميّتك"، وأخبرك أنا "من أنت".



الذكرى المئوية لمحمد أسد

فينا ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٠

نظمت اليوم الجمعية النمساوية للاستشراق هامير - بورجستال *Purgstall . Hammer* حفلة بمناسبة الذكرى المئوية لمولد محمد أسد. لقد ولد محمد أسد في الثاني من تموز/يوليو عام ١٩٠٠ في ليمبيرغ، التي كانت نمساوية في ذلك الوقت، وهي اليوم بولندية.

وهكذا، فقد بدأت النمسا تكتشف أحد أبنائها الهامين؛ العالم الإسلامي، ومع ذلك، فالذين كان محمد أسد بالنسبة لهم "هدية هذا القرن"، أخفقوا في إعارته أي اهتمام. وقد ظهر هذا جلياً في حقيقة أنه، ما عداي، فقد كان المحاضرون في هذا الاحتفال: الأستاذ رينهارد شولتز (بيرن)، وجانثار ويندهاجار (فينا)، وكان معظم جمهور الحضور أيضاً غير مسلمين. وقد كان جانثار ويندهاجار يحضّر رسالة الدكتوراه عن محمد أسد، وهذا أمر لم يسمع به العالم الإسلامي.

إن هذه الظاهرة لا تعتمد فقط على اللامبالاة والنكران، ولكنها تعكس كذلك فقدان التسامح بين المسلمين. فشخصٌ كتب مثل الذي كتبه محمد أسد، وكتباً حاسمة مثل كتبه شملت مختلف المظاهر والموضوعات الإسلامية: كالقرآن الكريم، والحديث الشريف، والفقه، والتاريخ الحديث لباكستان، لا يلقى قبولاً تاماً. صحيح أن المرء قد لا يقبل، ولا يوافق على بعض المظاهر التي وردت في ترجمة محمد أسد لمعاني القرآن الكريم والتعليقات التي أوردها فيها، وكذلك قد لا يقبل المرء الجهود التي بذلها لاختصار المفاهيم الشرعية على ما ورد في القرآن

الكريم فحسب، وقد لا يقره على موقفه من "الحجاب"، ولكن هل يقود هذا إلى تقليل قيمة إسهاماته الضخمة في مسيرة النهضة الإسلامية في القرن العشرين؟ هل شجّع أحدُ الغربيين على أن يفهموا الإسلام ويتبنوه كطريقة للحياة؟ أكثر من محمد أسد بكتابه "الطريق إلى مكة؟" ترى أي من المثقفين في هذا القرن أمثال: العلامة محمد إقبال، العلامة أبو الأعلى المودودي، الشيخ حسن البنا، الشهيد سيد قطب، فتحي عثمان، الإخوان تحوت، راشد الغنوشي، أنور إبراهيم، جيفري لانغ، يمكن أن يكون لهم أثرٌ أكثر تأثيراً في الحياة في هذا القرن؟ مما تركه محمد أسد؟

ليس لدينا الكثير من المثقفين المسلمين نستبعد عباقرتنا.



قائمة ألفبائية بأهم المفردات والمصطلحات الواردة في الكتاب

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>A la carte</i>	بالصحن، بثمن مستقل لكل لون من ألوان الطعام
<i>Aberration</i>	شاذ
<i>Aberration</i>	ضلال، زيغ، انحراف
<i>Abnegation</i>	نكران الذات
<i>Abstract</i>	المجرد - النظري
<i>Absurd</i>	سخيفة ومضحكة
<i>Absurdum</i>	مناف للعقل، سخيف
<i>Accord</i>	اتفاقية، وحدة
<i>Adept</i>	ماهر، خبير
<i>Admonished</i>	حث، حذّر
<i>Aesthetically</i>	جمالي
<i>Affiliation</i>	ارتباط، علاقة
<i>Affinity</i>	الشبه، المماثلة، المصاهرة، النسب
<i>Agglomeration</i>	التكتل
<i>Agnostic</i>	اللاأدرية
<i>Agnosticism</i>	اللاأدرية
<i>Agnostics</i>	اللاأدرية
<i>Alas</i>	واحسرتاه - للأسف، بحزن
<i>Alchemy</i>	الخيمياء، أو الكيمياء القديمة التي تعمل على تحويل المعادن الخسيسة إلى نفيسة
<i>Ale</i>	شراب الجعة

الرحلة إلى الإسلام

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Allegoric</i>	مجازي، استعاري
<i>Altar</i>	مذبح الكنيسة
<i>Ambiguous</i>	مبهم، غير واضح، غير مؤكد
<i>Ambivalent</i>	مشكوك فيه
<i>Amulet</i>	حجاب - تعويذة <i>charm</i>
<i>Anarchy</i>	فوضى، اضطراب، ثورة
<i>Annihilating</i>	يدمر، يقضي على
<i>Anomaly</i>	شذوذ، بعد عن القياس
<i>Antidote</i>	حل، علاج
<i>Antidote</i>	علاج، وحل، وجواب
<i>Antipathy</i>	كراهية
<i>Apostasy</i>	الردة عن الإسلام/الدين
<i>Appellation</i>	لقب، كنية
<i>Archetype</i>	نماذج أصيلة
<i>Ardent</i>	متحمس
<i>Arian</i>	أريوسي
<i>Armistice</i>	معاهدو وقف إطلاق النار
<i>Armistice</i>	هدنة
<i>Armistice</i>	المعاهدة، الصلح
<i>Aryanism</i>	أريوسي
<i>Ascendancy</i>	الهيمنة - السطوة - الحكم
<i>Asceticism</i>	الزهد، التقشف، التمسك
<i>Assiduously</i>	باهتمام وجد
<i>Atavism</i>	التناسل - الرجعي

الرحلة إلى الإسلام

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Austerity</i>	قسوة - تزمّت
<i>Autocratic</i>	استبدادي - مطلق
<i>Avarice</i>	طمع/مادية
<i>Awe</i>	خشية، رهبة
<i>Axiomatic</i>	بدهي
<i>Axiomatic</i>	الواضح، مسلم به
<i>Babble</i>	ثرثرة وحماسة تافهة
<i>Backdrop</i>	ستارة المسرح الخلفية
<i>Banality</i>	واضح
<i>Barrister</i>	محامي
<i>Barter</i>	التبادلي
<i>Basso</i>	جهير
<i>Behest</i>	أمر - وصية
<i>Belated</i>	مؤجل
<i>Bestialities</i>	الوحشية
<i>Big bang</i>	نظرية الانفجار العظيم
<i>Bishop</i>	أسقف، مطران
<i>Blatant</i>	صارخ، شديد الوضوح
<i>Bolero</i>	البوليرو: سترة فضفاضة تبلغ الخصر طولاً
<i>Bombastic</i>	منمق، طنان
<i>Boredom</i>	ضجر، ملل
<i>Bowlerize</i>	يحذف، يراقب، يمنع
<i>Breakthrough</i>	التقدم المفاجئ في المعرفة أو التقنية
<i>Brothels</i>	المواخير - بيوت الدعارة

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>By the same token</i>	وفوق ذلك، وللسبب ذاته
<i>Cabalistic</i>	القبلائية، فلسفة دينية سرية عن أحبار اليهود وبعض نصارى العصر الوسيط، مبنية على تفسير الكتاب المقدس تفسيراً صوفياً، معتقد صوفي
<i>Canny</i>	غريب، ممتاز، خارق للطبيعة
<i>Canonist</i>	رجال القانون
<i>Capitulation</i>	الهزيمة
<i>Capitulation</i>	استسلام، هزيمة
<i>Carnal</i>	جسدي - غير روحي
<i>Catechism</i>	كتاب يشتمل على خلاصة العقيدة الدينية مفرغ في قالب السؤال والجواب
<i>Chapel</i>	كنيسة صغيرة
<i>horse . Charlie</i>	ألم وتصلب في الذراع والرجل
<i>Charter</i>	صك، عقد، براءة، دستور
<i>Chronicle</i>	سجل تاريخي
<i>Circumvent</i>	يتجنب
<i>Cloister</i>	دير
<i>Coalition</i>	التحالف
<i>Collateral</i>	الضمانة الإضافية - المصاحبة
<i>Commensurate</i>	معادل
<i>Commodities</i>	سلع تجارية
<i>Compendium</i>	مختصر وافٍ
<i>Complacency</i>	الرضى، الرضى الذاتي

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Complacent</i>	الراضي
<i>Composure</i>	الهدوء، رباطة الجأش
<i>Concede</i>	يقبل، يسمح، يوافق
<i>Concede</i>	يعترف
<i>Conclusive</i>	حاسم، نهائي، مقنع
<i>Conclusive</i>	مؤكد، نهائي، حتمي
<i>Condemnation</i>	شجب، إدانة
<i>Conscientious</i>	المستكف ضميراً
<i>Consequences</i>	التداعيات
<i>Consolation</i>	تعزية
<i>Consonant</i>	متوافقة - متناغمة
<i>Conspicuous</i>	واضح
<i>Consternation</i>	الرعب، الذعر
<i>Consubstantial</i>	يوحد في مادة أو طبيعة مشتركة
<i>Consubstantial</i>	من نفس المادة أو الجوهر أ والطبيعة
<i>Consubstantiality</i>	اتحاد في مادة واحدة أو طبيعة مشتركة
<i>Consumerism</i>	استهلاك
<i>Consummate</i>	يتم، يكمل، يبني بالمرأة
<i>Contention</i>	الرأي الذي يدافع عنه
<i>Contours</i>	ظلال
<i>Contrive</i>	يخترع
<i>Converging</i>	تقارب/التقاء
<i>Corroborate</i>	أكد
<i>Creed</i>	عقيدة، قانون الإيمان المسيحي

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Crises</i>	أزمات
<i>Crisis</i>	الأزمة
<i>Culminate</i>	يبلغ الذروة
<i>Culminating</i>	انتهى
<i>Cult</i>	عبادة، دين، طائفة
<i>Cynically</i>	ساخر، محققر، ناقد
<i>Cypress</i>	شجر السرو - الصنوبر
<i>Daheshists</i>	داهيشست
<i>Dawn</i>	يتضح للعين أو للعقل
<i>Decadence</i>	الفساد، التفسخ، التدهور
<i>Decadence</i>	الفساد
<i>Decorum</i>	لياقة، ذوق
<i>Defamation</i>	افتراء، اتهام، وتشويه للسمعة، قذف
<i>Deification</i>	التأليه
<i>Deify</i>	يؤله، يعظم حتى العبادة
<i>Deify</i>	تأليه
<i>Delusion</i>	التخيل الواهم
<i>Delved</i>	بحث، فكر
<i>Demise</i>	سقوط
<i>Demiurge</i>	خالق الكون المادي عند أفلاطون
<i>Demonization</i>	تحويله إلى شيطان
<i>Denigrating</i>	يسود، يشوه سمعة
<i>Depletion</i>	خفض
<i>Depletion</i>	الاستنزاف/النضوب

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Deprive</i>	يجرد - يحرم
<i>Derailment</i>	الخروج عن السكة
<i>Derision</i>	السخرية
<i>Despair</i>	بؤس
<i>Despise</i>	يحقر، يكره
<i>Despotism</i>	الظلم، الدكتاتورية، سيادة الدولة
<i>Deuteronomy</i>	التثنية
<i>Dilapidated</i>	تتداعى
<i>Diocese</i>	أبرشية (أسقفية)
<i>Dionysian</i>	ديونيسي، شهواني، عرييد
<i>Dire</i>	الرهب
<i>Disaffected</i>	غير متأثر
<i>Discipline</i>	التأديب
<i>Disconcertingly</i>	مرتبك - بارتباك
<i>Disdain</i>	الاحتقار
<i>Disillusioned</i>	متحرر من الوهم
<i>Dismal</i>	كئيب، موحش
<i>Divest</i>	يعري، يجرد، يسلب
<i>Dogma</i>	عقيدة - مبدأ
<i>Dogmatic</i>	العقدي المتشدد
<i>Domestic</i>	المحلي
<i>Doom</i>	الموت، الهلاك
<i>Doubly</i>	مضاعف
<i>Dove</i>	يمامة، حمامة

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Dumbfounded</i>	مدهوشاً
<i>Dysfunction</i>	الاختلال الوظيفي
<i>Ecstasy</i>	الوجد ، الانجذاب الصوفي
<i>Ecstatic</i>	الوجد ، الانجذاب الصوفي
<i>Ecumenical</i>	عالمي، مسكوني
<i>Effacing</i>	يطمس، يعفي
<i>Elitism</i>	حكم النخبة
<i>Emanation</i>	نظرية الصدور أو الفيض في خلق العالم
<i>Emanation</i>	نظرية الصدور أو الفيض في خلق العالم
<i>Enigmatic</i>	الغامضة
<i>Ensemble</i>	مجموعة
<i>Ensemble</i>	مجموعة ، طاقم
<i>Enticing</i>	جذابا
<i>Entourage</i>	الحاشية - الأصحاب - المرافقون
<i>Entrepreneur</i>	صاحب رأس المال / المصنّع
<i>Entrepreneurs</i>	المقاول - الملتزم
<i>Entropy</i>	عامل رياضي يُعْتَبَرُ مقياساً للطاقة غير المستفاد منها في نظام حراري
<i>Enunciated</i>	أعلن
<i>Epicenter</i>	المركز السطحي: سطح الأرض الواقع فوق بؤرة الزلزال مباشرة
<i>Epochal</i>	عهدي، فترة تتميز بأحداث خاصة
<i>Equivocal</i>	ملتبس، محير
<i>Eschatology</i>	الإيمان بالأخريات، كالبعث والحساب

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Eschatology</i>	الإيمان بالأخريات
<i>Esoteric</i>	فئة قليلة
<i>Eucharist</i>	القربان المقدس
<i>Evangelist</i>	البروتستانتى
<i>Exodus</i>	الخروج
<i>Expedient</i>	المصلحة الذاتية، الوسيلة، الذريعة
<i>Exude</i>	ينشر في كل اتجاه
<i>Exude</i>	ينضح، يتفصد
<i>Fable</i>	خرافة
<i>Fallaciously</i>	مضلل
<i>reaching . Far</i>	ذات أثر واسع
<i>Fateful</i>	مشؤوم، حاسم، محتوم، مقدر
<i>Feat</i>	عمل بطولي، فذ
<i>Fecundity</i>	خصب، مبدع، كثير الإنتاج
<i>Felt</i>	اللبادية
<i>Fervor</i>	الرغبة، العاطفة
<i>Fetish</i>	الولع، التعلق الشديد
<i>Firstborn</i>	البكر
<i>Fixation</i>	تثبيت، تعلق
<i>Flagellation</i>	الجلد، التعذيب
<i>Forego</i>	يضيع
<i>Formidable</i>	هائل، مرعب
<i>Formidable</i>	المرعب، الهائل

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Foster</i>	يشجع
<i>Frantically</i>	بقلق
<i>Frantically</i>	محموم، مسعور
<i>Frantically</i>	مسعور، شديد الاهتياج
<i>Freak</i>	غريب، عجيب
<i>Frieze</i>	إفريز
<i>Fungible</i>	المنقولات
<i>Furuncles</i>	خراجات - دمامل
<i>Genre</i>	نوع
<i>Glaringly</i>	بهرجة، زخرفة مبتذلة
<i>Gnostic</i>	الغنوسطية، مذهب العرفان، إن المادة شر وإن الخلاص يأتي ع/ط المعرفة الروحية
<i>Goatee</i>	عثون، لحية مشدبة
<i>Godhead</i>	الربوبية، الألوهية
<i>Gothic</i>	القوطي
<i>Grandiose</i>	رائع، أخذ
<i>Grotesque</i>	البشع
<i>Grotesque</i>	بشع، مجنون، كرية، بغيض
<i>Gruesome</i>	رهيب - شنيع - مخيف
<i>Guild</i>	نقابة، اتحاد
<i>Hallmark</i>	السمة المميزة
<i>harbour - Harbor</i>	يكنُّ
<i>harbor - Harbour</i>	يخفي - يؤوي

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Harp</i>	القيثارة ذات الوتر الواحد
<i>Haunted</i>	أقلق، تملك
<i>Heathen</i>	وثنية
<i>Heathen</i>	وثني
<i>Hedonism</i>	لذة ذاتية
<i>Heresy</i>	هرطقة
<i>Heretics</i>	المهرطقون
<i>Histomat</i>	
<i>Hitherto</i>	حتى ذلك الحين
<i>Holistic</i>	القداسة
<i>Holocaust</i>	المحرقة
<i>Huddle</i>	تجمعنا
<i>Illicit</i>	مخالف
<i>Illumination</i>	الإشعاعات
<i>Illusion</i>	الانطباع الكاذب
<i>Imbecile</i>	أبله، معتوه
<i>Imbued</i>	يشرب
<i>Imbued</i>	يصبغ بفكرة أو عاطفة
<i>IMF = International Monetary Funds ???</i>	البنك الدولي؟
<i>Immanent</i>	الحلول، المتأصل، الجوهرى (صوفي)
<i>Impassivity</i>	انعدام العاطفة
<i>impending</i>	كبيرة
<i>Impotent</i>	عقيم

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Inadvertent</i>	العضوية
<i>Incarnate</i>	التجسيد، التجسد، التقمص، التناسخ
<i>Incongruous</i>	الغريب
<i>Indeterminate</i>	لانهائي
<i>Inertia</i>	العطالة، القصور الذاتي، الكسل، الجمود
<i>Inexorably</i>	عنيد، متصلب
<i>Inexplicable</i>	متعذر الشرح
<i>Infamous</i>	الشائنة
<i>Infidelity</i>	خيانة
<i>Inimical</i>	معارض، ضار
<i>Inimical</i>	معارض
<i>Injunction</i>	حكم
<i>Insidious</i>	خفي، شرير
<i>Insidious</i>	ماكر، غادر، مغو، مفر
<i>Internationalism</i>	الدولية
<i>Intimidation</i>	يكره بالتهديد
<i>Invariably</i>	بشكل ثابت لا يتغير
<i>Ironical</i>	ساخر، تهكمي
<i>Ironically</i>	ساخر
<i>Isentropic</i>	
<i>Knack</i>	مهمة تتطلب براعة ولباقة . حيلة . خدعة
<i>Laicism</i>	العلمانية
<i>Latent</i>	كامن، مستتر
<i>Legitimacy</i>	شرعية

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Logos</i>	بادئة معناها الكلام . كلمة . فكر
<i>Magi</i>	المجوس ، السحرة
<i>Manichaeism</i>	المانوية . عبادة النور والظلام
<i>Manichaeism</i>	المانوية
<i>Marabout</i>	الناسك ، الولي
<i>Medial</i>	معتدلين
<i>Misgiving</i>	مخاوف . هواجس . شكوك
<i>Misgiving</i>	هاجس ، حديث القلب
<i>Momentum</i>	الزخم ، القوة الدافعة
<i>Monument</i>	نصب تذكاري ، مَعْلَم
<i>Motley</i>	المتنوعة ، نسيج متعدد الألوان
<i>Muster</i>	تجمع
<i>Myriad</i>	كثير
<i>Mythology</i>	الأسطورة
<i>Platonism . Neo</i>	الأفلاطونية المحدثه
<i>Platonist . Neo</i>	الأفلاطونية المحدثه
<i>Neutralism</i>	الحياد . سياسة الحياد
<i>Nicaea</i>	نيقية
<i>Nicene</i>	نيقاوي . منسوب إلى المجمع المسكوني المنعقد في نيقية بأسية الصغرى
<i>Nihilism</i>	عدم ، لاشيئية
<i>Nobility</i>	الأشراف ، النبلاء
<i>Noirs</i>	

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Nomenclature</i>	تسمية، لوائح كلمات
<i>Nominalist</i>	الإسمانية (مذهب فلسفي يقول بأن المفاهيم المجردة أو الكليات ليس لها وجود حقيقي، وأنها مجرد أسماء فقط).
<i>Normative</i>	المعيارية
<i>Nostalgia</i>	الوطن، الحنين إلى الوطن
<i>Notion</i>	فكرة، مفهوم، اعتقاد
<i>Notwithstanding</i>	ومع ذلك، على الرغم من
<i>Oblivious</i>	غافل
<i>Obscurantism</i>	الظلامية، النزعة إلى إعاقة التقدم وانتشار المعرفة
<i>Obscure</i>	غير واضح
<i>Obstruct</i>	المحجوب
<i>Occult</i>	سري، مكتنف بالأسرار
<i>Oeuvre</i>	الأعمال الكاملة
<i>Onslaught</i>	الهجمة الضارية
<i>Onslaught</i>	انقضاض، هجوم ضار
<i>Ontology</i>	علم الوجود
<i>Ontology</i>	علم الوجود
<i>Opulence</i>	الغنى الشديد
<i>Oracle</i>	وسيط الوحي، كاهن عند الإغريق، الموحى، مهبط الوحي، الوحي الإلهي، الجواب الحكيم الموثوق
<i>Orgiastic</i>	طقسيعريدي
<i>Orthodox</i>	الاعتقاد التقليدي .

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Ostentatious</i>	متفاخر، مولع، متباه
<i>Panaceas</i>	الدواء العام لجميع الأمراض، الكرامة
<i>Panic</i>	يفقد رباطة جأشه
<i>Panoply</i>	درع كاملة - كسوة
<i>Pantheism</i>	وحدة الوجود، المذهب القائل بأن الله والطبيعة شيء واحد، وأن الكون المادي والإنسان ليسا إلا مظاهر للذات الإلهية
<i>Pantheistic</i>	وحدة الوجود
<i>Pantheistic</i>	وحدة الوجود
<i>Parsimony</i>	الاقتصاد
<i>Partisans</i>	المشايخ، الموالي
<i>Passivity</i>	الاستسلام، الخضوع، السلبية، الموافقة
<i>Pedigree</i>	شجرة نسب
<i>Pensive</i>	غارق في التأمل والتفكير
<i>perennial</i>	دائم/مستمر
<i>Pernicious</i>	ضار
<i>Perpetual</i>	مستمر/دائم
<i>Perpetuated</i>	أبدي - سرمدي
<i>Perpetuation</i>	الأبدية، الدوامية
<i>Perpetuity</i>	أبدي
<i>Pervasive</i>	انتشاري
<i>Pervasive</i>	منتشر، متمكن
<i>Perversion</i>	انحراف جنسي
<i>Perverted</i>	تتشوه، تتغير، تتحرف

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Picturesque</i>	فاتن، رائع، منظراني
<i>Pied</i>	
<i>Plausible</i>	معقول - مقبول
<i>Plausible</i>	مقبول، مظهر استحسان
<i>Pluralism</i>	التعددية
<i>Pollsters</i>	استطلاعات الرأي
<i>Polyglot</i>	متعدد اللغات
<i>Postulate</i>	تفترض
<i>Postulation</i>	الفرضية - النظرية
<i>Prank</i>	مزحة، يزين، يبهرج
<i>Predicament</i>	المأزق، الورطة
<i>emptive . Pre</i>	حق الشفاعة
<i>Premium</i>	أفضل
<i>Prestige</i>	اعتبار، هيبة، نفوذ
<i>Pretext</i>	حجة، ذريعة، ستار
<i>Primeval</i>	أزلي
<i>Pristine</i>	القديم، الأصلي، البدائي
<i>Pristine</i>	أصلي، بدائي
<i>Profane</i>	تجديفي، تدنيسي، نجس
<i>Profundo</i>	عميق
<i>Progenitor</i>	جد - سلف
<i>Proletarian</i>	البروليتاريا - طبقة العمال
<i>Promulgated</i>	نشر - عمم

الرحلة إلى الإسلام

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Propensity</i>	الميل، الجنوح، التحيز
<i>Proscription</i>	تحريم، منع
<i>Proselytizing</i>	الهداية، التبشير، إدخال الناس في دين جديد
<i>Prosperity</i>	الازدهار
<i>Provoke</i>	استفزاز - إثارة غضب
<i>Prowess</i>	قدرة، خبرة، مهارة
<i>Prudent</i>	حذر، حريص، مقتصد
<i>Pseudo</i>	زائف
<i>religion . Pseudo</i>	الدين الزائف
<i>Puissant</i>	ضعيف
<i>Puritan</i>	متزمت
<i>Puritanism</i>	التزمت - التطهر... حركة دينية ق. ١٧
<i>Quack</i>	الصيحات
<i>Quest</i>	المطلب، الضالة المنشودة
<i>Quest</i>	البحث
<i>Rampage</i>	يثور، يمزق
<i>Rampant</i>	مفرط، جامح، غير مكبوح
<i>Rash</i>	متهور - طائش
<i>Ratify</i>	وافق
<i>Reconquista</i>	
<i>Reek</i>	تعبق، تفوح منها رائحة قوية
<i>Refute</i>	يعترض، يبين كذب، أو عدم صحة
<i>Refuted</i>	اعترض على

الرحلة إلى الإسلام

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Regionalism</i>	الإقليمية
<i>Relegate</i>	قلل أهمية
<i>Reminiscent</i>	حافل بالذكريات
<i>Renegade</i>	المرتد، الخارج عن الدين
<i>Repercussion</i>	تداعيات - آثار
<i>Reticence</i>	التحفظ والصمت
<i>Retrograde</i>	رجعياً
<i>Revisionist</i>	تطوري، تعديلي
<i>Revocable</i>	قابلة للإلغاء
<i>Riddle</i>	لغز
<i>Rugged</i>	وعر، متجهم، قاسي
<i>Sacrament</i>	السر/ القربان المقدس (نصرانية)
<i>Sacrament</i>	السر/ القربان المقدس
<i>Sacrilegious</i>	التحريف - الهرطقة
<i>Sadistic</i>	السادية
<i>Sapping</i>	ساذج، يضعف، يوهن
<i>Scholastic</i>	العلمية/الثقافية
<i>Scrutiny</i>	تفحص دقيق
<i>deceit - Self</i>	خداع الذات
<i>Sensually</i>	عاقل، حصيف، مميز
<i>Serenely</i>	بهدوء وسكينة
<i>Settlers</i>	المستعمرون
<i>Shrift</i>	اعتراف للكاهن

الرحلة إلى الإسلام

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Shudder</i>	يرتعد، يرتجف
<i>Silhouette</i>	المسلوطة، المظلة، الصورة الظلية
<i>Sinister</i>	شرير، فاسد، مشؤوم
<i>Skeptical</i>	شكوكي
<i>Skepticism</i>	الشك
<i>Sober</i>	عقلاني، معتدل، عاقل
<i>Soberness</i>	الاتزان، الاعتدال، ضبط النفس
<i>Sodomy</i>	عمل قوم لوط - انحراف جنسي
<i>Sojourn</i>	إقامة مؤقتة
<i>Solicitation</i>	إغواء
<i>Sovereign</i>	سيادة
<i>Sovereigns</i>	السّفَرَن، الجنيه الإنجليزي الذهبي
<i>Specter</i>	الشبح
<i>Squander</i>	الإسراف
<i>Squeamishness</i>	وسوسة - سرعة الإصابة بالغثيان
<i>Stance</i>	الموقف
<i>Stark</i>	بشدة
<i>Stave</i>	يحطم، يهشم
<i>Stern</i>	قاسي، صارم
<i>stock</i>	مخزون
<i>Stout</i>	جرئ، شجاع
<i>Strands</i>	الخيوط
<i>Stratification</i>	الطبقات
<i>Strew</i>	ينثر

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Sublime</i>	تعالى
<i>Subliminal</i>	دفين، محجوب
<i>Subservient</i>	خانع
<i>Subversion</i>	تدمير، تهديم
<i>Subversive</i>	ثوري
<i>Succumbed</i>	استسلم
<i>Sullen</i>	غاضب، نكد، حزين، حرون، عنيد
<i>Sultry</i>	شديدة الحرارة والرطوبة
<i>Superiority</i>	الأعلى مقاماً
<i>Supernatural</i>	فوطبيعي، خارق للطبيعة
<i>Superstition</i>	خرافة
<i>Surreal</i>	رائع
<i>Tabernacle</i>	وعاء خبز القريان
<i>Taboo</i>	محظور، نجس، محرّم
<i>Tactical</i>	التكتيكية، التخطيطية
<i>Tally</i>	سجل حسابات ذو نسختين
<i>Tempered</i>	تعالج، تطف
<i>Tetra logy</i>	الرباعية
<i>Theocracies</i>	دينية
<i>Theomorphic</i>	
<i>Theophany</i>	التجلي، تجلي الإله أو الله للإنسان
<i>Theosophy</i>	الكشف الصوفي أو التأمل الفلسفي، أو كلاهما، معتقدات حركة حديثة نشأت في الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٧٥ أساساً على

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
	البوذية والبرهمية.
<i>Tonnage</i>	الرسم الطني على حمولة السفينة بالطن
<i>Torpedo</i>	توربيدو، لغم، فجر
<i>Totalitarian</i>	ديكتاتوري، استبدادي
<i>Trample</i>	يسحق، يدوس
<i>Trance</i>	حلم، نشوة
<i>Transcendent</i>	فوق الوجود المادي
<i>Transcendental</i>	فوق الوجود، تعالي الله عما يصفون
<i>Treason</i>	خيانة، عدم إخلاص ووفاء
<i>Trepidation</i>	الخوف والقلق
<i>Trichinous</i>	مصاب بالذودة الشعرية - مترخن
<i>Turmoil</i>	اضطراب، اهتياج
<i>Tutelage</i>	الوصاية
<i>Tutelage</i>	إشراف، رعاية، حماية
<i>Twiddle</i>	يعبث بالتوافه
<i>Ultimate</i>	الهامة
<i>Unabashed</i>	غير خجول
<i>unabashedly</i>	5)
<i>Uncanny</i>	ممتاز - غريب
<i>girded . Under</i>	طوّق - حصر
<i>Undermined</i>	انتقص
<i>Underpin</i>	يدعم أساس
<i>Underpinning</i>	أساساً

الكلمة بالإنجليزية	المعنى بالعربية
<i>Unearth</i>	يكشف
<i>Unfathomable</i>	ليس كمثله شيء
<i>Uniformity</i>	الانتظام، الاتساق
<i>Uniformity</i>	انتظام، التماثل، التشاكل
<i>Unitarian</i>	موحدّ - طائفة نصرانية
<i>Unmitigated</i>	الكامل، التام
<i>Unravel</i>	يحل الخيوط أو الألفاظ
<i>Unraveling</i>	تفكيك - حل - تخليص
<i>Unrest</i>	الاضطراب
<i>Untold</i>	لا يعد ولا يحصى، طي الكتمان
<i>Utter</i>	كامل
<i>Vagrant</i>	متشرد، تائه، زائف
<i>Vague</i>	مبهم، وغير واضح
<i>Valiant</i>	محترم، شجاع، مقدم، جريء
<i>Vehemently</i>	بشدة وحرارة
<i>Verbosity</i>	إطناب، إسهاب
<i>Vernacular</i>	لغة مختصين
<i>Viable</i>	قابلة للتطبيق
<i>Wagging</i>	تأرجح